



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

مفهوم الإرهاب من وجهة نظر التربية الإسلامية " دراسة تحليلية "

إعداد الطالبة

فاطمة بنت عبد الله بن موسى المغيري
الرقم الجامعي
42580398

إشراف سعادة الأستاذ الدكتور

محمود بن محمد بن عبد الله كسناوي

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الدراسي الأول
—1431/1430هـ

فهرس الموضوعات
بالموضوعات
الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	ملخص باللغة العربية
ج	ملخص باللغة الإنجليزية
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	فهرس الموضوعات
الفصل الأول	
1	خطة الدراسة
4-2	المقدمة
7-5	موضوع الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
9	منهج الدراسة
10	حدود الدراسة
12-10	مصلحات الدراسة
16-12	الدراسات السابقة
الفصل الثاني	
43-17	مفهوم الإرهاب
26-18	المبحث الأول : المعنى اللغوي والاصطلاحي للإرهاب
22-18	أولاً : المعنى اللغوي للإرهاب

الصفحة	الموضوع
25-22	ثانياً : المعنى الاصطلاحي للإرهاب
25	ثالثاً : استعراض تعريفات فقهاء القانون الأولى
26-25	رابعاً : مشكلة تعريف الإرهاب
42-27	المبحث الثاني نشأة الإرهاب
27	تمهيد
30-27	أولاً : قبل الإسلام
35-30	ثانياً : بعد ظهور الإسلام
38-35	ثالثاً : في العصور الوسطى
42-38	رابعاً : الإرهاب في القرن العشرين
43	خاتمة الفصل
الفصل الثالث	
102-44	مفهوم الإرهاب من وجهة النظر الإسلامية
54-45	المبحث الأول : مفهوم الإرهاب الوارد في القرآن الكريم
76-55	المبحث الثاني : مالا يعد إرهاباً من وجهة النظر الإسلامية
70-55	أولاً : الجهاد في سبيل الله
76-70	ثانياً : الكفاح المسلح المشروع
107-77	المبحث الثالث : ما يعد إرهاباً من وجهة النظر الإسلامية
93-78	أولاً : الحراة وصورها
101-94	ثانياً : البغي
102	خاتمة الفصل
الفصل الرابع	
119-103	الأسباب المؤدية إلى شيوع الإرهاب في المجتمعات المعاصرة

104	المبحث الأول : أسباب ودوافع وخصائص الإرهاب العامة في العالم
الصفحة	الموضوع
107-104	أولاً : الدوافع الشخصية.....
109-107	ثانياً : الدوافع السياسية.....
110-109	ثالثاً : الدوافع الإعلامية.....
113-111	رابعاً : الدوافع المجتمعية.....
114-113	خامساً : الدوافع التاريخية.....
114	سادساً : الدوافع الأثنية.....
116-115	سابعاً : الدوافع الأيديولوجية.....
116	خصائص الإرهاب المعاصر.....
116	أولاً : استخدام القوة.....
116	ثانياً : عدم استهداف الضحية.....
117	ثالثاً : عدم التقيد بالحدود الإقليمية.....
117	رابعاً : جريمة ضد الإنسانية.....
118	خامساً : عدم الاتفاق على تعريفه.....
118	سادساً : وقوعه من جهة أو أكثر.....
119	سابعاً : التنظيم المتصل بالعنف.....
119	ثامناً : التنظيم المتصل بالعنف.....
137-120	المبحث الثاني : أسباب ودوافع الإرهاب في المجتمعات الإسلامية
124-121	أولاً : الانحراف الفكري والقصور في العلم الشرعي.....
125-124	ثانياً : الإهمال.....
127-125	أ - الإهمال الأسري.....
128-127	ب- الإهمال الاجتماعي.....
132-129	ج - الإهمال العلمي.....

133-132	ثالثاً: وقت الفراغ.....
134-133	رابعاً : التناقض بين أدوار المؤسسات التربوية
الصفحة	الموضوع
135-134	خامساً : القهر الممارس على المسلمين
135	سادساً : غياب منابر الحوار الحرة
135	سابعاً : التغيير
135	ثامناً: اعتقاد جواز قتل الكافر.....
136-135	ثامناً: اعتقاد جواز قتل الكافر
137	تاسعاً : وسائل الإعلام
144-138	المبحث الثالث : الهدف من اتمام الإسلام والمسلمين بالإرهاب
139	تشويه صورة الإسلام والتفجير منه
139	الإساءة للمسلمين وتحطيم الروح المعنوية لديهم
140	تضليل الرأي العام العالمي والسيطرة عليه
141	تبرير الأعمال الإرهابية ضد المسلمين
141	زعزعة الأمن والاستقرار في الدول الإسلامية
142	العوامل المؤدية لتحقيق تلك الأهداف
144-143	خاتمة الفصل.....
الفصل الخامس	
163-145	مواجهة الإرهاب من وجهة نظر التربية الإسلامية
163-146	المبحث الأول : خصائص الإسلام الدالة على نبذ الإرهاب
146	تمهيد
151-146	دين السلام
153-152	السماحة واليسر
156-153	العدالة

158-156 المساواة
161-158 الحرية
163-161 التكافل الاجتماعي
الصفحة	الموضوع
198-164	المبحث الثاني : منهج التربية الإسلامية للوقاية من الإرهاب
164	تمهيد
166-164	أولاً : العقيدة وأثرها في الوقاية من جرائم الإرهاب
168-166	ثانياً : العبادات وأثرها في الوقاية من الجريمة
170-168	ثالثاً : إغلاق المنافذ المؤدية للإرهاب
172-170	رابعاً : التربية وأثرها في الوقاية من جرائم الإرهاب
192-172	خامساً : التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة في الوقاية من الإرهاب..
196-192	سادساً : دور المؤسسات الدينية في الوقاية من الجريمة
197-196	سابعاً : دور المؤسسات الإعلامية في الوقاية من الإرهاب
198-197	ثامناً : دور المؤسسات الترفيهية في الوقاية من الإرهاب
204-199	المبحث الثالث: علاج الإرهاب والتصدي له
205	خاتمة الفصل
209-207	النتائج
211-209	التوصيات
211	أهم المقترحات
229-212	المصادر والمراجع

ملخص الرسالة

عنوان الدراسة : مفهوم الإرهاب من وجهة نظر التربية الإسلامية " دراسة تحليلية " .

اسم الباحثة : فاطمة بنت عبد الله بن موسى المغربي .

أهداف الدراسة :

أولاً: التعرف على مفهوم الإرهاب عامة ومن وجهة نظر التربية الإسلامية خاصة .
ثانياً: التعرف على الأسباب المؤدية إلى شيوع الإرهاب ثالثاً: التوصل إلى كيفية مواجهة الأعمال

الإرهابية .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي ، والمنهج الاستنباطي .

فصول الدراسة : اشتملت الدراسة على خمسة فصول هي :

الفصل الأول : خطة الدراسة .

الفصل الثاني : (مفهوم الإرهاب) ويتضمن الباحثين التاليين :

1 (المعنى اللغوي والاصطلاحي للإرهاب .)
2 (شحة موجزة عن نشأة الإرهاب .)

الفصل الثالث : (مفهوم الإرهاب من وجهة نظر التربية الإسلامية) واشتمل على المباحث التالية :

1 (مفهوم الإرهاب الوارد في القرآن الكريم .)
2 (ما لا يعد إرهاباً من وجهة النظر الإسلامية)

3 (ما يعد إرهاباً من وجهة النظر الإسلامية .)

الفصل الرابع : (الأسباب المؤدية إلى شيوع الإرهاب في المجتمعات الإسلامية المعاصرة) :

وقد تضمن المباحث التالية :

1 (أسباب ودوافع وخصائص الإرهاب العامة في العالم .)
2 (أسباب الإرهاب في المجتمعات الإسلامية .)

3 (أسباب اتمام الإسلام والمسلمين بالإرهاب .)

الفصل الخامس : (مواجهة الإرهاب من وجهة نظر التربية الإسلامية) ويحتوي على المباحث التالية :

1 (خصائص الإسلام الدالة على نَهْد الإرهاب .)
2 (منهج الإسلام الوقائي ضد الإرهاب .)

3 (علاج الإرهاب والتصدي له .)

أهم النتائج :

1 (توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلاف كبير حول تعريف مفهوم الإرهاب، وذلك ناتج من تضارب مصالح الدول الكبرى حول تفسير الظاهرة الإرهابية الواحدة .)

2 (بينت الدراسة أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا دين لها ولا وطن . وهي عمل إجرامي يذهب ضحاياه أناس أبرياء ، وهي بذلك تناقض كافة قيم الدين والأخلاق وخصوصاً الدين الإسلامي الذي يحرم تحريماً قاطعاً قتل النفس وهتك الأعراض وترويع الآمنين . وبذلك تسقط دعاوى أعداء الإسلام الذين يحاولون إلصاق تهمة الإرهاب بالإسلام .)

3 (بينت الدراسة أن المعنى اللغوي للإرهاب في القرآن الكريم وهو يعني في مجمله الخوف والرهبة .)

4 (اتضح من الدراسة أن هناك تماوياً كبيراً في تدريس مقررات التربية الدينية في بعض البلاد الإسلامية ، مما هيأ السبيل لبروز هذه المشكلة .)

5 (أوضحت الدراسة أن هناك فرقا شاسعاً بين الإرهاب والجهاد الإسلامي ، فالإرهاب عمل إجرامي ناتج من انحراف أخلاقي وسلوك عدواني وخلل نفسي يترتب عليه خراب المجتمع ودمار بنيانه وشقاء أفراده ، بينما الجهاد الإسلامي هو أمر رباني منضبط، يرمي إلى حفظ الكليات الشرعية الخمسة .)

أهم التوصيات :

1 (ضرورة إشاعة المفهوم القرآني الصحيح لمصطلح " الإرهاب " في كل وسائل الإعلام وكتب التربية والتعليم ، وفي بعض النشرات المجانية وهذا أضعف الإيمان في مواجهة الهجمات الشرسة التي يتعرض لها الإسلام وأهله .)

2 (دراسة أسباب الإرهاب والعوامل المفضية إليه عند أبناء المسلمين ، وذلك من خلال تحليل شخصيات الأشخاص المتطرفين، وملاحظة أثر كل من الإحباط والفقر، والبطالة والتهميش الاجتماعي والبؤس ، وقلة الوعي والفراغ على شخصية كل منهم .

أهم المقترحات :

- 1 (وضع تعريف عالمي موحد تجمع عليه الأسرة الدولية، ويكشف بجلاء الفرق بين الإرهاب والدفاع المشروع .
- 2 (إنشاء خطة إعلامية موحدة من قبل وزراء الإعلام في العالم الإسلامي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.

Thesis Abstract

Title of Study : The concept of Terrorism from the Islamic Education point of View " Analytical Study " .

Name of researcher : Fatimah Abdullah Mousa Al- Mogheri

Objectives of Study :

First : Identify the concept of terrorism in general and the point of view of Islamic education in particular.

Second : Identifying the reasons which lead to the spread of terrorism.

Third. : Identifying how to face terrorist deeds.

Method of Study : Descriptive Method and Deducting Method.

Chapters of Study : The studying includes five chapters :

First chapter : (Study's mainframe).

Second chapter : (The concept of Terrorism) includes the following two researches:

1) Lexical and Idiomatic meaning of Terrorism. 2) Brief idea about the beginning of Terrorism.

Third chapter : (The concept of terrorism from the Islamic Education point of view), included the following sections :

- 1) The meaning of Terrorism in the Holy Qur'an.
- 2) What can't be considered Terrorism from Islamic Education point of view.
- 3) What can be considered Terrorism from Islamic Education point of view.

Fourth chapter : (Reasons which led to Terrorism spreading in the contemporary Islamic societies) and it included the following sections :

- 1) **The causes and motives and characteristics of general terrorism in the world.**
- 2) Reasons of terrorism in the Islamic societies.
- 3) Reasons of accusing Islam and Muslims with terrorism .

Fifth chapter : (Facing terrorism from the Islamic Education point of view) and includes the following sections :

- 1) Islam's characteristics which refer to rejection of terrorism.
- 2) Islamic protective method against terrorism.
- 3) Facing and dealing with terrorism.

The most important results :

- 1) There is a big difference about defining terrorism, this is resulted from the contradiction between big countries benefits about defining the terroristic phenomenon.
- 2) The study clarified that terrorism is a world phenomenon which has neither religion nor home. It is a criminal action which leads to the lost of innocent souls. Thus, it contradicts all moral and religious values especially the Islamic religion which prohibited killing spirits and terrifying safe people. So, all claims of Islam's enemies decline who are trying to relate Islam with terrorism.
- 3) The study clarified that the lexical meaning of terrorism in the Holy Qur'an is fear.
- 4) The study clarified that there is a big decline in teaching Religion in some Islamic countries, this enabled this problem to rise.
- 5) There is a big difference between terrorism and Islamic Jihad. Terrorism is a criminal action resulted from moral deviation aggressive behavior, and psycho disorder which lead to the destruction of society and the misery of its people. On the other hand, Islamic Jihad is a controlled order from Allah, aims to saving the five legal necessities.

The most important Recommendations :

- 1) The importance of spreading the true Quranic concept of " Terrorism " in all mass media, educational books and some free brochures to face these cruel attacks which is faced by Islam and Muslims.
- 2) Studying the reasons of terrorism and its leading factors. This is through analyzing extremists' characters and noticing the influence of frustration, poverty, unemployment, social rejecting, upset, lack of conscious and free time on them.

The most important suggestions :

- 1) Putting a unified world definition which is accepted by the international family which reveals clearly the difference between terrorism and authorized defense.
- 2) Establishing a unified media plan by media ministers in the Islamic world to face challenges that the Islamic nation face.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن اهتدى بسنته إلى يوم الدين . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

إن الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى الأمن حيث يعد دعامة أساسية من دعائم الحياة وهو ضرورة اجتماعية قصوى لا تستقيم حياة المجتمعات بدونها ، والكل يعلم الآثار المدمرة لزعزعة الأمن في المجتمعات الإنسانية على مدى تاريخها الطويل ، وحاجة الإنسان إليه حاجة فطرية ملحة لا تقل عن حاجته للطعام والشراب والمأوى ويعد من نعم الله العظمى التي جعلها الحق عز وجل مسوغاً منطقياً لعبادته وإفراده بالربوبية وقد جاءت الآيات الكريمة تحث عليه في أكثر من موضع في كتاب الله .

قال تعالى :

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۖ ﴾ [قريش : 3-4] .

ولأهمية الأمن وعظيم شأنه كانت دعوة إبراهيم عليه السلام التي دعا بها ربه خاشعاً متضرعاً قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم : 35] .

كما أن دين الإسلام قائم على الإنصاف والعدل وتحريم الظلم والبغي والعدوان .

قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَائِي ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ [النحل : 90-91] .

هذا وقد نظم الإسلام حياة المسلمين داخل دولتهم وكذلك وضع حقوقاً
لغير المسلمين ولهذا نجد أن الإسلام شرع للناس أموراً ضرورية وهي ما تسمى :
(بالكليات الخمس — الدين — النفس — والعقل — والعرض — والمال)
ولحمايتها شرع الله لكل واحد منها أحكاماً تكفل حفظه وصيانته وأحكاماً تكفل
إيجاده وتكوينه ، وبهذين النوعين من الأحكام حقق الإسلام للناس ضرورياتهم والقرآن
الكريم قد حرم قتل النفس الإنسانية بغير حق ، وجعل ذلك من الإفساد في الأرض ،
وقرر له عقوبة شديدة في الدنيا والآخرة وقد جاء بيان ذلك في قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ
يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ
ذَٰلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ [المائدة :
33] .

وكان من آخر ما بلغ به النبي ﷺ أمته فقال في خطبة حجة الوداع : (... إن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ، في
بلدكم هذا . ثم قال ﷺ : (ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد) متفق عليه . أخرجه
مسلم في صحيحه (1) .

(1) أبو الحسين القشيري النيسابوري ، مسلم ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط1 ، بيروت ،
دار إحياء التراث العربي ، 1375هـ ، ص 886 — 889 .

" هذا ويحاول أعداء الإسلام اليوم جاهدين تصوير الإسلام على أنه دين العنف والإرهاب ، والدمار ، والخراب ، يحاولون بقدر استطاعتهم أن يلصقوا هذه الفرية بالإسلام ، بحيث تسمي كلمة مسلم ، مقارنة لكلمة إرهابي وأصولي ومتطرف ، وتعمل أجهزة الإعلام الغربي ، على ترسيخ هذه الشبهة وتعميقها في عقل المخاطب حتى تخيف من الإسلام وتستنفر الجماهير ضده (1) " ، وتصوره على أنه الدين الذي " لا يسير إلا بالسيف وأن أتباعه عبارة عن متوحشين وقتله (2) " .

واستندوا في تأييد شبهتهم تلك على فريضة الجهاد في الإسلام ، بما تتضمنه من معان توجب كما يزعمون قتل المخالف في العقيدة ، وقسر الناس على اعتناق مذهب جديد ، بجد السيف والقوة والإرهاب .

" وعندما نرجع إلى رد هذه الشبهة ، فإننا نجد أن الذين دعوا إليها غابت عنهم حقيقة الجهاد ومعناه ، فأظهروا الجهاد الذي يعتبر من مزايا هذه الشريعة وفضائلها ، على أنه نقيصة تشكك في إنسانية الإسلام ، وسماحته وعدله ، وتتهمه بالإرهاب والدموية (3) " .

إن في محاولتنا لإيضاح مفهوم الإرهاب من وجهة نظر التربية الإسلامية رد على ما تشيعه وسائل الإعلام الغربية بأن دين الإسلام هو دين الإرهاب .

(1) أبو يحيى ، محمد ، وآخرون ، ثقافة المسلم وتحديات العصر ، ط3 ، الأردن ، دار المناهج ، 1422هـ — ، ص233 .

(2) مرزوق ، عبد الصبور ، الغزو الفكري أهدافه ووسائله ، ط3 ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي ، (د . ت) ، ص32 .

(3) أبو يحيى ، محمد ، وآخرون ، ثقافة المسلم وتحديات العصر ، مرجع ساب — ق 1422هـ ، ص333-334 .